Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.33/ No.4/ 2025 المجلد 33 / العدد 4/2025

تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج "لغتي" للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية

منى بنت أحمد الرميح

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد/قسم المناهج وطرق التدريس/كلية التربية/

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل/المملكة العربية السعودية

maromaih@iau.edu.sa

تاريخ استلام البحث: 5202/1/21 تاريخ قبول النشر: 29/ 5202/1 تاريخ نشر البحث: 29/4/ 2025

المستخلص:

سعى البحث الحالي إلى التعرف على مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة، في ضوء مكونات المنهج الواردة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وتكوَّن مجتمع البحث من مناهج لغتي للصفوف الدنيا، أما عيّنة البحث فتمثَّلت في منهج لغتي للصف الثالث، واستخدم البحث المنهج الوصفي(أسلوب تحليل المحتوى)، وتمثلت أداة البحث ببطاقة تحليل المحتوى من تصميم الباحثة، وضُبطت أداة البحث بالتحقق من صدق الأداة وثباتها، وظهرت نتائج البحث أنه جاء تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة في الفصل الدراسي الثاني في المرتبة الأولى بنسبة (39.30%) من إجمالي تكرارات الفصول الثلاثة، يليه الفصل الدراسي الثالث بنسبة (37.33%) من إجمالي تكرارات الفصول الثلاثة، أما في الفصل الدراسي الأول فجاءت بنسبة (23.37%) من إجمالي تكرارات الفصول الثلاثة، وكانت أعلى نسبة لمهارة التفكير الإبداعي، أما أدنى نسبة فكانت لمهارة استخدام التقنية؛ مما يعني أنَّ جميع مهارات القرن الحادي والعشرين المنصوص عليها في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية قد ضُمِّنت في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث، إلا أن نسبة التضمين تفاوتت بين المهارات بصورة كبيرة وتتفاوت بين الفصول الثلاثة أيضا؛ مما يشير إلى أنَّ هناك نوعاً من عدم التوازن وعدم التتابع للمهارات الرئيسة التي نص عليها مكون المهارات ضمن الإطار العام لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة، وتُرجِع الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّه قد لا يوجد خطة واضحة لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بصورة متوازنة بين الفصول والأعوام الدراسية.

الكلمات الدالة: منهاج لغتي، مهارات القرن الحادي والعشرين، الطفولة المبكرة، هيئة تقويم التعليم.

Including 21st C. Skills in the Activities of “My Language” Curriculum for the 3rd Grade of Early Childhood in the KSA

Mona Ahmed Alromaih

Department of Curricula and Teaching Methods/College of Education in Dammam/ Imam Abdulrahman Bin Fisal University

Abstract

This research aims to identify the extent to which twenty-first century skills are included in the Arabic language curriculum (My Language) in the third grade of early childhood, considering curriculum components in National Framework of General Curriculum standards for Education in KSA. Research population was language curricula for the lower grades, while the sample was Arabic Language curriculum

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(My Language) for the third grade. The research employs descriptive approach (content analysis) to identify to what extent twenty- first century skills are included in the curriculum. The researcher develops a coding scheme to collect data.

The results show that the curriculum of the second term of Arabic Language (My Language) of the third grade comes first in including activities with a percentage of (39.30%) of the total repetitions of activities in the three terms curricula. It is followed by the third term curriculum (37.33%) and finally comes the first term curriculum with a percentage of (23.37%) of the total repetitions of activities in the three terms curricula. The highest percentage of skills included in the curriculum is for the creative thinking, whereas the lowest percentage is for the skill of technology use. That means all the twenty-first century skills mentioned in the National Framework of General Curriculum Standards for Education in KSA have been included in the curriculum activities with various percentages across the three terms. It can be inferred that these skills are included with no balance and right sequence. The researcher attributes this to the absence of plans to include these skills in the curriculum of the three semesters in a balanced way. It is recommended that a matrix of the sub-skills of the National Framework of General Curriculum Standards should be developed along with indicators of the main skills to work as a reference for the researchers and specialists in the education sector.

Keywords: Language Curriculum (My Language), Twenty-first Century Skills, Early Childhood, Education and training Evaluation Commission.

1.المقدمة:

تفاوتت مستويات التمدُّن والحضارة عبر العصور بين الأمم تبعًا للتقدُّم في المجالات الفكرية والعلمية والمادية، ومع ذلك يشهد العصر الحالي تحولًا غير مسبوق، فقد أصبحت المجتمعات تعيش حالة من التقارب والتواصل والتشارك بفضل الثورة التقنية الهائلة التي تشهدها البشرية، وأسهم هذا التطور في تسريع وتيرة التواصل وتقبُّل الآخر، وتبادل المعرفة وابتكارها، إضافة إلى تسهيل العمل المشترك بين أفراد المجتمعات المختلفة.

إنَّ هذا التحوُّل الكبير من عصر الصناعة إلى عصر المعرفة، ومن المجتمعات المنغلقة إلى العولمة الثقافية، أبرزَ الحاجةَ إلى ظهور جيل جديد من القادة والعاملين الذين يمتلكون صفات ومؤهلات تتماشى مع متطلبات هذه المرحلة، ويُتوقَّع من هذا الجيل أن يكون قادراً على التعامل بكفاءة مع تحديات عصر المعرفة والعولمة، بامتلاكهم المهارات اللازمة لمواكبة التغيرات المتسارعة.

ونتيجة لهذه التغيرات المتسارعة في متطلبات سوق العمل، وضرورة تزويد الأجيال الجديدة بمهارات قد لا تقدِّمها المدرسة التقليدية، انطلقت مبادرة "الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين"، فقد تأسست هذه المبادرة عام 2002 بوصفها ائتلافا يضم مجتمع الأعمال والقيادات التربوية وصناع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف تحديد المهارات الأساسية اللازمة للاندماج الفعَّال في مختلف مجالات العمل وتحقيق المواطنة والحياة الكريمة، وركزت المبادرة على أهمية بناء هذه المهارات منذ مرحلة ما قبل المدرسة في النظام التعليمي الأمريكي، وأسفرت جهود هذا الائتلاف عن تطوير إطار عمل للتعلم في القرن الحادي والعشرين، الذي يوضحه الشكل (1) وفقاً لما تبنته مبادرة الشراكة لتعزيز التعلم في القرن الحادي والعشرين [1:الشكل 8–1].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

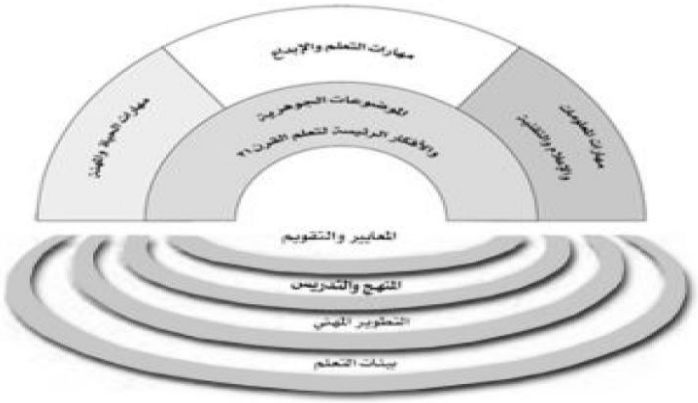

شكل (1) إعادة تنظيم التعلم المدرسي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

لقد أسهمت مبادرة الشراكة – التي تبنتها لاحقًا العديد من الدول والمنظمات – في مراجعة كافة جوانب العملية التعليمية بدءاً من المنهج الدراسي بكافة مكوناته، إلى تحسين برامج تطوير المعلمين، وانتهاءً بتطوير البيئة المدرسية التي يقضي فيها المتعلمون جلَّ يومهم الدراسي؛ حيث هدفت هذه الجهود المتكاملة إلى إعداد خريجين يمتلكون المهارات اللازمة للتكيف مع متطلبات عصر المعرفة بفاعلية وكفاءة.

وخلصت تلك الشراكة إلى سبع مهارات رئيسة يتوجب على النظم التعليمية التركيز على تنميتها لدى المتعلمين، وهي: التفكير الناقد وحل المشكلات، التعاون والعمل في فريق والقيادة، ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، فهم الثقافات المتعددة، ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، الابتكار والإبداع، المهنة والتعلم المعتمد على الذات [1].

لذا أصبح الهدف من التعليم يتجاوز مجرد إكساب المعرفة بالحفظ والفهم، إلى إعداد الأفراد لمتطلبات الحياة ووظائف المستقبل، إضافة إلى تمكينهم من التعلم المستمر مدى الحياة، بتسليح المتعلمين بمهارات وخبرات تتسق مع واقع عصر المعرفة مثل القدرة على الابتكار والإبداع والتحليل والعمل التشاركي وقيادة فرق العمل في المحيط الاجتماعي وخارجه، واحترام التعدديات الثقافية، واستخدام التقنية وتطويرها.

وحرصاً من المملكة العربية السعودية على رفع جودة التعليم ومواءمة مخرجاته مع احتياجات التنمية الوطنية، وتعزيز المشاركة العالمية الفاعلة؛ قامت هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة ببناء الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، وأدرجت مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن بنية المناهج في المملكة العربية السعودية، باعتبارها مكونًا رابعًا من مكونات مناهج التعليم في المملكة [2].

ومن ثَمَّ ضمنت الهيئة مكونات المنهج المتمثلة بـــ(أولويات المنهج، والقيم، والمهارات) ضمن بُعدٍ أطلقت عليه اسم –الأبعاد المشتركة– في كل مجال من مجالات المعرفة بحيث تعمل المناهج الدراسية على تزويد المتعلمين بها[2:الشكل 4].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

شكل (2) مهارات القرن الحادي والعشرين

وعرَّفت هيئة تقويم التعليم مهارات القرن الحادي والعشرين بأنَّها: "المهارات التي تمكِّن المتعلم من التعلم المستمر، والإبداع والابتكار والإنتاج، وتجعله قادرا على المشاركة الفاعلة في تحقيق رؤية وطنه والإسهام في برامجها ومستهدفاتها، وتعدُّه لوظائف المستقبل وآفاقه المعرفية والتقنية وتحدياته" [2: 30].

وعرفتها خميس بأنها: "مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل ومبدعين، إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشياً مع متطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الواحد والعشرين"[3: 152].

وأورد الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة تعريفات مفصلة لكل مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين، إذ عرَّف مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات بأنَّها: التفكير والتأمل باستخدام قواعد الاستدلال العقلي لاتخاذ القرارات وحل المشكلات؛ للتمكن من إصدار الأحكام المنطقية الناتجة عن جمع المعلومات والأدلة والشواهد وتحليلها، والتحقق من صدقها وصحتها، أما التفكير الإبداعي فعرَّفه بأنَّه: إنتاج أفكار أصيلة وحلول مبتكرة ووسائل متنوعة، ترتبط ارتباطا وثيقا بالتحدي والاكتشاف والابتكار، واستشراف الفرص واغتنامها، والوعي بالمشكلات وكيفية التعامل معها، واستخدام المعرفة والمهارات والتخيل العلمي بطرق منتجة وغير مألوفة.

وأما مهارة التواصل فعرَّفها بأنَّها: تبادل المعلومات والآراء والمشاعر مع الأفراد والمجموعات، ونقل الأفكار بصورة لفظية وغير لفظية، والتفاعل الإيجابي في المواقف التواصلية بكفاءة بالاحترام والإنصات الفعال والحوار، وتفهم وجهات النظر الأخرى وتقبل الآراء، وتعزيز القيم الإنسانية الداعية إلى تنمية الحضارة الإنسانية وإثرائها.

في حين عرَّف الإطارُ استخدام التقنية بأنَّه: استيعاب التحولات المعرفية والتقنية والوسائط الإعلامية، واستخدام التقنية الرقمية بكل أشكالها ووسائطها، وتبادل بياناتها، وإدارتها وتحليلها وتقويمها، وإنتاجها في صيغ متنوعة.

أما التعلم الذاتي فعرَّفه بأنَّه: المثابرة في البحث والتقصي بدافع ذاتي وتعلم كيفيات التعلم بإدراك الأهداف وتحديدها، واختيار طريقة التعلم الملائمة وإيجاد المصادر اللازمة، وتوظيف التقنية وتطبيقاتها للوصول إلى

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المعارف والمعلومات وتنمية القدرة على تحليلها واستيعابها وإنتاجها، وتوظيفها بشكل فعال في الأعمال والمهن، والاستفادة من الفرص المتاحة، والاستمرار في التعلم مدى الحياة.

وأخيرا عرَّف الإطارُ مهارة التعاون والمشاركة المجتمعية بأنَّها: العمل بنجاح مع الآخرين ومساندتهم، والإسهام في إنجاز المهام ضمن فريق العمل؛ لرفع مستوى جودة الحياة الإنسانية والبيئية، والمساهمة بفاعلية لتحقيق أهداف المجموعة، ورفع مستوى جودة العمل، والإنتاج [2: 31].

ونظراً لكون المناهج ركيزة أساسيةً تنبثق منها العمليات التعليمية في الحجرة الصفية وخارجها، فقد حرص المختصون والباحثون على دراسة العلاقة بين المناهج بمكوناتها المختلفة ومهارات القرن الحادي والعشرين، واستخلاص مهارات فرعية ومؤشرات دالة لكل مهارة من تلك المهارات الرئيسة؛ لتسهل عملية قياسها، وتحليل المناهج وتقويمها في ضوئها.

من ذلك دراسة فقيهي [4،ص206–208]، فقد حللت الدراسة محتوى كتب الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير الوطنية للتقنية الرقمية كون التقنية الرقمية إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين، وأظهرت النتائج أنَّ نسبة تضمين المهارات الرقمية في محتوى كتب الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية منخفضة إجمالاً، وأوصت الدراسة بحاجة كتب الصفوف الأولية إلى التطوير عبر تضمين المهارات الرقمية بنسبة أكبر بما يتسق مع المعايير الوطنية للتقنية الرقمية وطبيعة كل مجال، وقدَّمت الدراسة تصوراً مقترحاً تتكامل فيه المناهج الدراسية في الصفوف الأولية بحسب طبيعتها وبشكل متوازن في تضمين محاور المهارات الرقمية في محتواها.

وتناولت دراسة الشهري [5،ص307–333] تحليل محتوى كتب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية بعيّنة عشوائية طبقية مثلت (60) كتابا لعشرة مناهج درسية، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ النسبة الكلية لمستوى تضمين المهارات في جميع الكتب الدراسية للمرحلة بلغت (50%) بمستوى متوسط، وكان أعلى مستوى تضمين لمهارة التفكير الناقد وحل المشكلات، أما أقل المهارات تضمينا فكانت مهارة فهم الثقافات المتعددة إذ كانت بمستوى تضمين ضعيف، وظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المجال المعرفي، فقد حظي مجال الرياضيات بتضمين مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، في حين ظهر تضمين مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات في مجال العلوم.

وأظهرت نتائج دراسة الحربي، والحربي [6،ص447–495] التي هدفت إلى التعرف على مستوى تضمين مهارات القرن 21 في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء الأبعاد المشتركة لهيئة تقويم التعليم والتدريب أنَّ تضمين المهارات بصورة عامة جاء بدرجة متوسطة، وتراوحت نسب تضمين المهارات تفصيلا بين درجة تضمين عالية لمهارة التفكير الناقد وحل المشكلات، ودرجة تضمين متوسطة لمهارات التفكير الإبداعي، ودرجة تضمين منخفضة لمهارات استخدام التقنية، والتعلم الذاتي، ومهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية.

ودلت نتائج دراسة العمري[7،ص461–475] التي تناولت بالتحليل كتب الفيزياء للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مهارات القرن 21 على أنَّ درجة تضمين مهارات القرن21 في تلك الكتب جاء بشكل عام بنسبة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

متدنية في جميع المهارات الرئيسة، ماعدا مهارات التفكير العليا وحل المشكلات، إذ أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبتها، وأرجعت الباحثة ذلك إلى طبيعة المجال العلمي.

وتتفق مع تلك النتائج نتائج دراسة محمود [8،ص65–112] التي حللت مكونات مناهج اللغة العربية المطوَّرة للصف الثاني الابتدائي، والصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول في جمهورية مصر العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، في أنَّ مستوى تضمينها في مناهج اللغة العربية المطوَّرة بالمرحلة الابتدائية كان أقلَّ من (70%) وهو المستوى المقبول المحدَّد في الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تضمين مهارات القرن21 بمناهج اللغة العربية المطوَّرة بالمرحلة الابتدائية بالمستوى المتسق مع احتياجات المتعلمين.

وأظهرت نتائج دراسة الكلثم[9،ص224–243]–التي حللت محتوى كتاب الفقه(1) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين– أنَّ مستوى معالجة عناصر المنهج لتلك المهارات كان ضعيفًا إذ لم يتعدَّ 20% لتركيز عناصر المنهج على تحصيل مفاهيم مادة الفقه بالدرجة الأولى، وأنَّها ركزت على مستويات التفكير الدنيا.

في حين اختلفت دراسة الزهراني[10،ص427–472] في نتائجها مع ما سبق من نتائج، فقد أشارت إلى أنَّ متوسط نسبة توافر مهارات القرن الواحد والعشرين اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية في محتوى مقررات لغتي الجميلة الصفوف العليا قد بلغت (78.16%)؛ مما يعني أنَّ أكثر من ثلاثة أرباع مهارات القرن 21 مضمنة في محتوى مقررات لغتي الجميلة وبدرجة عالية، وأوصت الدراسة بمراعاة خطط إعداد مقررات تعليم اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين بتوظيف مصفوفة لهذه المهارات وإدراجها في مقررات اللغة العربية بتوزيع أفقي ورأسي وذلك لإيجاد نوع من التتابع والاستمرارية.

واتفقت نتائج دراسة الفهيد [11،ص169–250] مع نتائج دراسة الزهراني فقد دلت أيضاً على أنَّ الأنشطة التعليمية في مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث متوسط قد راعت مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل، والمشاركة بنسب مرتفعة، في حين راعت بقية المهارات بنسب متوسطة ومتدنية، وأكدت الدراسة أيضاً على غياب التوازن والشمول والتكامل في بناء الأنشطة التعليمية وتدرجها في ضوء مهارات القرن 21.

وحيث يُشكِّل مجال اللغة العربية جزءاً محورياً ضمن منظومة مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية، ويتطلب –كغيره من المجالات– تضمين المهارات المحددة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، إلا أنَّ مجال اللغة العربية يتميز بتأثيره الواضح على بقية المجالات المعرفية الأخرى، نظراً لكونها اللغة المستخدمة للتدريس، ويبرز هذا التأثير بشكل خاص في القدرة على فهم المسائل الرياضية والعلمية اللفظية، وتحليلها، وتركيبها، وحل المشكلات المرتبطة بها؛ مما يعتمد بشكل أساسي على إتقان اللغة وفهمها بعمق.

لذا فقد أعطي لمجال اللغة العربية في الخطة الدراسية المعتمدة من وزارة التعليم الوزن النسبي الأكبر من الخطة الدراسية الأسبوعية في المرحلة الابتدائية، (شكل3)، وتتسق تلك النسبة مع أهمية تعلم اللغة العربية وتعليمها لمبررات عدة، منها: أنَّ اللغة العربية هي لغة الهوية الدينية والثقافية؛ مما يلزم على المدرسة غرسه في نفوس التلاميذ، بالإضافة إلى أنَّ التمكن من مهارات اللغة والقدرة على عرض الفكرة بعبارات وتراكيب سليمة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يُسهم في تعزيز شخصية التلميذ وزيادة ثقته بنفسه، إذ يرى الكندري وآخرون [13] أنَّ استخدام اللغة بصورة صحيحة يُسهم في دعم التلميذ في تعامله وتكيفه الاجتماعي، لأنَّ عدم القدرة على تحقيق اتصال لغوي واضح يؤدي إلى عدم قدرة التلميذ على مواجهة المشكلات أو التواصل الفعال مع الآخرين، وأنَّ الثراء اللغوي يُسهم بصورة فاعلة في التمكن من سائر العلوم بفهم المقروء وتحليله ونقده، ثم تركيبه بألفاظ ومرادفات وصور جديدة.

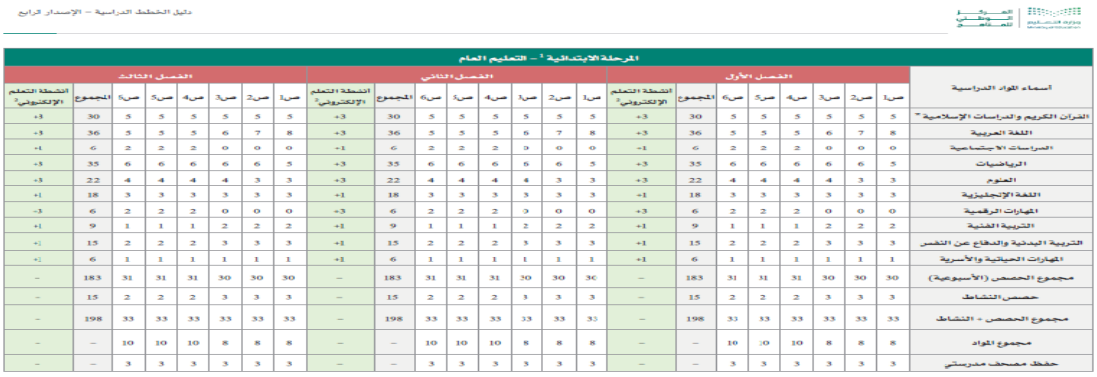

المرحلة الابتدائية [1] – التعليم العام																					
أسماء المواد الدراسية	الفصل الأول							الفصل الثاني							الفصل الثالث						
	ص١	ص٢	ص٣	ص٤	ص٥	ص٦	المجموع	النشطة التعلم الإلكتروني[2]	ص١	ص٢	ص٣	ص٤	ص٥	ص٦	المجموع	النشطة التعلم الإلكتروني[2]
القرآن الكريم والدراسات الإسلامية [3]	5	5	5	5	5	5	30	+3	5	5	5	5	5	5	30	+3
اللغة العربية	8	7	6	5	5	5	36	+3	8	7	6	5	5	5	36	+3
الدراسات الاجتماعية	0	0	0	0	2	2	6	-1	0	0	0	2	2	2	6	+1
الرياضيات	5	6	6	6	6	6	35	+3	5	6	6	6	6	6	35	+3
العلوم	3	4	4	4	4	3	22	+3	3	4	4	4	4	3	22	+3
اللغة الإنجليزية	3	3	3	3	3	3	18	-1	3	3	3	3	3	3	18	+1
المهارات الرقمية	0	0	2	2	2	0	6	+3	0	0	0	2	2	2	6	-3
التربية الفنية	2	2	2	1	1	1	9	+1	2	2	2	1	1	1	9	+1
التربية البدنية والدفاع عن النفس	3	3	3	2	2	2	15	+1	3	3	3	2	2	2	15	+1
المهارات الحياتية والأسرية	1	1	1	1	1	1	6	+1	1	1	1	1	1	1	6	+1
مجموع الحصص (الأسبوعية)	30	30	30	30	31	31	183	–	30	30	30	31	31	31	183	–
حصص النشاط	3	3	3	2	2	2	15	–	3	3	3	2	2	2	15	–
مجموع الحصص + النشاط	33	33	33	32	33	33	198	–	33	33	33	33	33	33	198	–
مجموع المواد	8	8	8	8	8	8	–	–	8	8	8	10	10	10	–	–
حفظ مصحف مدرستي	3	3	3	3	3	3	–	–	3	3	3	3	3	3	–	–

شكل (3) الخطة الدراسية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية [12]

وحيث يُعدُّ المنهج الدراسي الأداة الرئيسة في تحقيق مستهدفات العملية التعليمة، فإنَّ الأنشطة التعليمية أو الخبرات التعليمية هي العنصر الأبرز بين عناصر المنهج التي يمكن أن تُحوَّل عبرها المعارف إلى خبرات عملية، بحيث يمارس التلاميذ بتنفيذ الأنشطة مهارات التفكير العليا، ويمكن تنمية مهارات التواصل بين التلاميذ بعضهم ببعض، وبين التلاميذ والمجتمع المحيط داخل المدرسة وخارجها بتفعيل الأنشطة المنهجية الصفية وغير الصفية، وتدعم الأنشطة نمو روح القيادة وتدريب التلاميذ على العمل الجامعي بتفعيل التعلم التعاوني، وفرق العمل داخل الحجرة الصفية وخارجها، بالإضافة إلى تدريبهم على مهارات التعلم الذاتي، واستخدام التقنية الحديثة لتنفيذ المهمات الأدائية سواء كان عبر المنصات الرقمية المعتمدة من وزارة التعليم أو بالتطبيقات الحديثة التي تدعم عمليات التعلم، ويتسق ذلك كله مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

وهذ ما أكده[1]، فقد رأى أنَّ للأنشطة التعليمية تؤدي أثرا جوهريًا في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للنجاح في عصر العولمة والمعرفة والتكنولوجيا، بدءا بمهارة التفكير الناقد وحل المشكلات، بتوجيه التلاميذ إلى أنشطة ترتبط بهذه المهارة مثل دراسة الحالات الواقعية، وتحليل البيانات لاتخاذ قرارات مدروسة، ويمكن أن تنمي الأنشطة مهارة التواصل بالأنشطة الجماعية كالمناظرات والمشاريع المشتركة، التي تتيح للتلاميذ التعبير عن أفكارهم بوضوح، وتدرب التلاميذ على الإنصات إلى الآخرين بفعالية، بالإضافة إلى تنمية روح التعاون بالمشاريع التي تعتمد على فرق عمل متنوعة الثقافات والخبرات، مثل المشروعات التفاعلية التي تعزز من قدرة الطلاب على العمل بروح الفريق وإدارة اختلافات الرأي بطريقة بنَّاءة.

ومن جهة أخرى، تُسهم الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات الإبداع والابتكار بتمارين التصميم والإبداع الفني التي تشجع على التفكير خارج الصندوق، أما مهارات المعرفة الرقمية فتُكتسب بأنشطة تعتمد على التكنولوجيا مثل البرمجة واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وبالإضافة إلى أنَّ الأنشطة تدعم التعليم المستمر وتنمية المرونة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والقدرة على التكيف عبر تعريض التلاميذ لمواقف جديدة وغير متوقعة في بيئة تعليمية آمنة، ومن جهة أخرى فإنَّ الأنشطة التي تتضمن مشروعات مجتمعية وخدمة المجتمع يمكن أن تعزز من المواطنة العالمية والوعي الثقافي، ممَّا يمكِّن التلاميذ من التفكير بوصفهم أفراداً مسؤولين في مجتمع عالمي مترابط [14،ص121–123].

بجانب ذلك فإنَّ استخدام التعلم الذاتي في تنفيذ الأنشطة التعليمية يمكن أن يُعزز من مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، حيث يتطلب من المتعلمين البحث والتحليل واتخاذ القرارات بشكل مستقل، وهذا ما أشار إليه Zimmerman & Schunk,[15،ص89–101]، حيث يرى الباحثان أنَّ التقنيات الحديثة، مثل المنصات الإلكترونية وأدوات التعلم عبر الإنترنت، قد وسَّعت من فرص التعلم الذاتي، ممَّا مكَّن المتعلمين من الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة في أي وقت ومكان، لذا لا يسهم التعلم الذاتي في تحسين النتائج التعليمية فقط، بل يساعد أيضًا في بناء مرونة ذهنية تمكن الأفراد من مواجهة التحديات المستقبلية بفعالية.

ويتسق ذلك كله مع ما أكدته جاكوبز التي ترى أنَّه "من أجل جعل مهارات القرن 21 ذات جدوى للطلاب فإنَّ المفتاح لذلك هو تحويلها إلى تطبيقات صفية ملموسة، ترتبط بكلٍّ من أنماط القياس ومحتوى المنهج، ويُعدُّ دمج هذه المهارات العميقة في عملية إعداد خريطة المناهج طريقة طبعية لضمان تحققها في غرفة الصف"[16: ص36].

وحيث تزخر مناهج اللغة العربية المطورة في المملكة العربية السعودية بالأنشطة لاعتمادها على مداخل تعليم اللغة الحديثة فإنَّها تُعدُّ مجالاً مناسبًا لتفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين، ويرى الفهيد[11] أنَّ اللغة العربية بمهاراتها المختلفة ميداناً خصباً لتدريب المتعلمين على مهارات القرن الحادي والعشرين بالأنشطة اللغوية المتنوعة، حيث يمارس المتعلمون باللغة حلَّ المشكلات وابتكار الحلول، والوصول إلى المعرفة، وتوظيف الفنون اللغوية في تواصلهم في الحجرة الصفية وخارجها، وأوصت الدراسة التي تناولت أنشطة التعليم في مقرر لغتي الجميلة بتخطيط مناهج تعليم اللغة العربية في ضوء مهارات القرن 21 باقتراح مصفوفة لهذه المهارات وتدريجها على الصفوف في مراحل التعليم العام، وكذلك تضمين الأنشطة التعليمية في مقررات اللغة العربية مهارات القرن 21 وفق منهجية محددة تراعي التوازن والشمول والتكامل تسهم في تنمية هذه المهارات، وهو ما يتسق مع توصية دراسة الزهراني[10] التي أكدت على أهمية إثراء أنشطة مقررات لغتي الجميلة بأنشطة تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين بتوازن يراعي الصفوف الدراسية ويخدم التكامل بين مقرراتها.

2. مشكلة البحث:

تسعى هيئة التقويم والتدريب بالشراكة مع وزارة التعليم إلى تحديث المناهج الدراسية بما يتماشى مع المعايير العالمية، وتُعدُّ مهارات القرن الحادي والعشرين من المتطلبات الأساسية لتأهيل الأفراد لمواجهة تحديات العصر الحالي، وتُعد مهارات القرن الحادي والعشرين جزءاً لا يتجزأ من تطوير المواطنة العالمية والاستدامة، وهي أهداف رئيسة لرؤية السعودية 2030 التي تطمح إلى التحول نحو اقتصاديات المعرفة.

وتؤكد نتائج طلاب المملكة في الاختبارات الدولية الخاصة بالرياضيات والعلوم والقراءة (PIRLS,TIMSS) الحاجة إلى دمج مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن العملية التعليمية سواء بإدراجها في المناهج الدرسية، أو

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تفعيها داخل الحجرة الصفية أو المدرسة، حيث أظهرت نتائج التقارير الدولية في اختبار (TIMSS) تدني مستوى التحصيل لدى طلاب في المملكة في الرياضيات والعلوم، فقد كشفت النتائج أنَّ العديد من طلاب الصف الرابع في المملكة يفتقرون إلى المعرفة الأساسية في الرياضيات والعلوم، إذ لم يستطع نصف الطلاب الوصول إلى المعيار الدولي المنخفض؛ مما يعني افتقارهم للمعرفة الأساسية المتوقعة من أمثالهم في العمر، وأكد التقرير أنَّ معرفة الطلاب المحدودة قد لا تسمح لهم بالمشاركة الكاملة في المجتمع الحديث الذي تسود فيه التقنية، وأنَّ نقص الطلاب المتميزين في الرياضيات والعلوم يشكِّل تحديا لمستقبل المملكة التي تطمح إلى تطوير اقتصاد تقوده المعرفة[17].

أما في اختبارات القراءة (PIRLS) فقد بلغ متوسط درجات طلاب المملكة 449 درجة وهو دون المتوسط الدولي (503) بقرابة 54 درجة، وبهذا جاءت المملكة في المرتبة 46 من 57 دولة مشاركة، ورغم انخفاض هذه المرتبة إلا أنَّها تُظهر تحسنا في تحصيل طلاب المملكة مقارنة في دورات PIRLS السابقة رغم التحول إلى النسخة الرقمية للاختبار، وأكد التقرير على أنَّ توافر الأجهزة الرقمية وإتاحتها للطلاب أسهم في تحسن التحصيل التعليمي لهم، إلا أنَّ الإغراق في استعمالها قد يكون له آثار سلبية أخرى[18].

لقد أصبحت المهارات الأساسية مثل التفكير الناقد، والإبداع، والتعاون، وحل المشكلات، واستخدام التقنية الرقمية ضرورات لتعزيز جاهزية الأفراد لمواجهة تحديات المستقبل، لا سيما في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تتشكل الأسس التعليمية والمعرفية للأطفال[1]، كما قد يؤدي غياب التضمين الكافي لهذه المهارات إلى ضعف تأهيل الطلاب للتعلم المستقبلي وتحديات سوق العمل المتغير[19]؛ مما يعزز الحاجة إلى مراجعة المناهج الحالية وتقييم فعاليتها في هذا السياق.

وتُعدُّ مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الحاسمة التي تشكل الأسس الضرورية لتطوير المهارات الأساسية التي يحتاجها الأفراد في المستقبل، وقد أظهرت العديد من الدراسات أنَّ دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج التعليمية–في هذه المرحلة– يُسهم في تعزيز قدرات الأطفال على التكيف مع التغيرات المستقبلية في بيئة العمل والمجتمع[20]. ويؤكد الباحثان J. Smith, & P. Tyler [20] أنَّ التعليم في هذه المرحلة يجب أن يشجع على التفاعل النشط والتعلم القائم على المشروعات؛ مما يساعد في تطوير مهارات التفكير المستقل والتعلم المستمر، ويشير تقرير اليونسكو [21] إلى أنَّ تعزيز هذه المهارات في مرحلة الطفولة المبكرة يُسهم في تحقيق تعليم شامل ومستدام.

وتشير دراسات عديدة إلى ضعف في التطبيق الفعلي لهذه المهارات أو بعض منها في المناهج الدراسية للمراحل المختلفة، والحاجة إلى التوازن والشمولية في تقديم تلك المهارات، كدراسة الشهري[5]، والفهيد[11]، ودراسة الحربي والحربي[6]، ودراسة الكلثم،[9]، ويشير Pellegrino & Hilton [22] إلى أنَّ التركيز غالبًا ما يكون على المهارات الأكاديمية التقليدية كالحفظ والتلقين على حساب المهارات الحديثة التي تُعد محورية لتطوير التعلم مدى الحياة؛ مما يثير تساؤلات عن مستوى تضمين المناهج الدراسية لمهارات القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك مناهج "لغتي" لكونها أداة رئيسة لتعليم اللغة وكذلك العلوم الأخرى حيث تُدرس في مرحلة الطفولة المبكرة باللغة العربية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وحيث إنَّ الصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة هو نهاية مرحلة تعليمية مستقلة تتمثل بمستوى التأسيس في وثيقة مجال اللغة العربية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب، ويمثل مع الصفين السادس، والثالث المتوسط مراحل رئيسة في قياس مخرجات التعلم تظهر عبرها ما اكتسبه في الصفوف السابقة لكل مرحلة منها باختبار "نافس"، ولخبرة الباحثة في تقويم الحصص الدراسية بوصفها مقيما خارجيا في هيئة تقويم التعليم في عام دراسي ونصف مارست فيها عملية التقويم المدرسي، ولاحظت أثناء ذلك عدم تفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين في الحصة الدراسية بصورة فاعلة؛ ولكون المعلم والمعلمة ينفذان ما يرد في المناهج الدراسية بوصفها الوثيقة الرسمية التي يحق للمعلم والمعلمة العمل عبرها، ولكون مهارات اللغة العربية هي المهارات الرئيسة المؤثرة في بقية العلوم والمعارف التي يكتسبها التلميذ في مسيرته التعليمية.

وحيث تناولت دراسة الزهراني[10] تحليل محتوى مقرر لغتي للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ودلت نتائجها إلى أنَّ متوسط نسبة توافر مهارات القرن الواحد والعشرين اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية في محتوى مقررات لغتي الجميلة الصفوف العليا بلغت (78.16%)؛ مما يعني أنَّ أكثر من ثلاثة أرباع مهارات القرن 21 مضمنة في محتوى مقررات لغتي الجميلة، وتناولت دراسة الفهيد[11] تحليل الأنشطة التعليمية في مقرر لغتي للصف الثالث المتوسط، واتفقت نتائجها مع بعض نتائج دراسة الزهراني حيث دلت على أنَّ الأنشطة التعليمية راعت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والمشاركة بنسب مرتفعة، في حين راعت بقية المهارات بنسب متوسطة ومتدنية.

من هنا رأت الباحثة أهمية تحليل منهج لغتي للصف الثالث الابتدائي للكشف عن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتتكامل بذلك الصورة حول تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين الصفوف الثلاثة المشمولة باختبار نافس (الصف الثالث، والسادس، والثالث المتوسط) بتقديم دراسات علمية يمكن أن تدعم القائمين على تطوير المناهج.

لذا يؤمل أن تسهم نتائج هذا البحث في تقديم صورة واضحة عن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، في منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة، بالإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

أسئلة البحث:

1) ما مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة الفصل الدراسي الأول؟
2) ما مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة الفصل الدراسي الثاني؟
3) ما مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة الفصل الدراسي الثالث؟
4) ما مقترحات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن الأنشطة في منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة؟

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3.أهداف البحث: تتمثل أهداف البحث في الآتي:

- الكشف عن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة الفصل الدراسي الأول.
- الكشف عن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة الفصل الدراسي الثاني.
- الكشف عن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة الفصل الدراسي الثالث.
- تقديم مقترحات لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن الأنشطة في منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة.

4. أهمية البحث: تظهر أهمية البحث بالآتي:

- مواكبة الاهتمام العالمي بمهارات القرن الحادي والعشرين وأهمية تزويد التلاميذ بها لإعدادهم للمستقبل.
- الاتساق مع توجه هيئة تقويم التعليم والتدريب من حيث ضرورة تقويم عناصر العملية التعليمية بكافة جوانبها بما فيها المنهج الدراسي الذي يُعد محوراً رئيساً في العملية التعليمية.
- الاتساق مع توجهات وزارة التعليم في دعم رؤية المملكة 2030، التي تؤكد أهمية إكساب المتعلم المهارات التي تجعل من الشاب السعودي منافساً عالميًّا.
- توجيه أنظار مخططي المناهج ومطوريها حول ضرورة توعية المعلمين والمعلمات بمكونات المنهج المعتمدة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة.
- توجيه أنظار المعلمين والمعلمات إلى الأنشطة المتضمنة في مناهج لغتي التي يمكن أن تستثمر في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

5. حدود البحث: تتمثل حدود البحث فيما يلي:

الحد الموضوعي: اقتصر البحث على:

- منهج لغتي للصف الثالث الابتدائي بفصوله الثلاثة.
- الاقتصار على الأنشطة الواردة في المنهج عيّنة البحث.
- مهارات القرن الحدي والعشرين المتضمنة في" مكون المهارات" الواردة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

الحد الزماني: منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة للعام الدراسي 1446ه.

6.مصطلحات البحث:

مهارات القرن الحادي والعشرين: عرَّف الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية مهارات القرن الحادي والعشرين بأنَّها: المهارات التي تمكِّن المتعلم من التعلم المستمر، والإبداع

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والابتكار والإنتاج، وتجعله قادراً على المشاركة الفاعلة في تحقيق رؤية وطنه والإسهام في برامجها ومستهدفاتها، وتُعِدُّه لوظائف المستقبل وآفاقه المعرفية والتقنية وتحدياته [2: 30].

وتُعرَّف إجرائيًّا في البحث بأنَّها: مجموعة المهارات التي يحتاجها تلاميذ الصفوف الدنيا من مرحلة الطفولة المبكرة، ونُصَّ عليها ضمن بنية المناهج في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، بهدف تأهيل التلاميذ للانخراط في عصر المعرفة والعولمة.

الأنشطة التعليمية: يعرِّف عبد الباري [23: 277] النشاط التعليمي بأنَّه: "تلك البرامج والأنشطة التي تهتم بالمتعلم وتُعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة أو خارجها بحيث يساعد على إثراء الخبرة واكتساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره".

ويعرِّف البحث الأنشطة تعريفًا إجرائيًّا بأنَّها: الأنشطة التعليمية الواردة في منهج الصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة (كتاب الطالب) للفصول الدراسية الثلاثة طبعة عام 1446ه، وتهدف إلى تحقيق أهداف المنهج المخطط لها سلفًا.

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى؛ حيث قامت الباحثة بتحليل منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة طبعة 1446ه؛ للكشف عمّا تضمنته تلك المناهج من مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء مكون المهارات ضمن بنية المنهج الواردة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

7. إجراءات البحث:

7/.1 مجتمع البحث وعينته: تكوَّن مجتمع البحث من مناهج لغتي للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة الطفولة المبكرة المقرة من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية طبعة 1446ه، البالغ عددها (9) كتب دراسية، أما عيّنة البحث فتمثلت في منهج لغتي للصف الثالث بفصوله الثلاثة.

7/2 أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث استخدم البحث بطاقة تحليل المحتوى لتحليل منهج لغتي مكونة من قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، المستخلصة من مكون المهارات الواردة في بنية المنهج ضمن الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وتضمن التحليل مكون (الأنشطة) الواردة في منهج لغتي للصف الثالث لفصول (الأول، والثاني، والثالث) طبعة (1446ه).

ولبناء بطاقة التحليل قامت الباحثة بالاطلاع على مكونات بنية المنهج في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، فقد استخلصت مهارات القرن الحادي والعشرين من مكون (المهارات)، بالإضافة إلى الاطلاع على وثيقة معايير مجال اللغة العربية –الأبعاد المشتركة– قراءة تحليلية لتحديد ما تتضمنه من مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في مكون المهارات في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، ثم حُدِّدت مؤشراتها بعد الاطلاع على مجموعة من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة منها: ترلينج وفادل [1]،

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ودراسة أبو سليم والقادري [24]، ودراسة الحربي والحربي [6]، ودراسة العمري [7]، ودراسة الفهيد [11]، وقد أعادت الباحثة صياغة بعضٍ منها لتتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية المبكرة لعيّنة البحث.

وفي ضوء ذلك أعدَّت الدراسة قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، مُتضمنة المهارات الرئيسة والمؤشرات الدالة، وتكوّنت بطاقة تحليل المحتوى بصورتها الأولية من (6) مهارات رئيسة، وتمثل جميع المهارات الواردة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية و(36) مؤشراً.

7/3 ضبط أداة البحث: لضبط أداة البحث تم التحقق من صدق الأداة وثباتها كما يتضح في الفقرات التالية.

للتحقق من صدق بطاقة تحليل المحتوى وظفت الباحثة طريقة الصدق الظاهري؛ فقد عُرضت قائمة المهارات على خمسة أساتذة مختصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، ومعلمتين من معلمات الصفوف الأولية، لإبداء آرائهم في مدى ارتباط المؤشرات بالمهارات الرئيسة، ومدى مناسبتها لمرحلة الطفولة المبكرة، ومدى ملاءمة الصياغة اللغوية ووضوحها، وتقديم الملاحظات والتعديلات التي تسهم في تطوير أداة البحث.

وأورد المحكمون مجموعة من الملاحظات مثل: صعوبة قياس بعض المؤشرات بتحليل المحتوى، وعدم مناسبة بعض المؤشرات للمرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة، وتكرار الفكرة في بعض المؤشرات، وكثرة عدد المؤشرات؛ مما قد يسبب صعوبة في عملية التحليل، وأخذت الباحثة ما اتفقت عليه آراء المحكمين، وأفادت من الملحوظات والآراء التي قدموها فاختصار عدد المؤشرات، وحذفت المؤشرات التي يصعب قياسها باستخدام تحليل المحتوى، وحذفت المؤشرات التي تحمل ذات الفكرة، وبذلك أصبح عدد المهارات الرئيسة (6) مهارات، وأما المؤشرات فبلغت (23) مؤشراً.

وللتأكد من ثبات أداة البحث، حللت إحدى الباحثتين منهج لغتي للصف الثالث الوحدة الأولى (كعيّنة عشوائية)، وقامت زميلة أخرى بتحليل الوحدة ذاتها، ثم حسبت تكرارات كل مؤشر، وحساب عدد الفئات المتفق عليها، ويوضح الجدول (2) ثبات بطاقة التحليل لمنهج لغتي للصف الثالث، ولحساب معامل الثبات استخدم البحث:

معامل اتفاق هولستي بين المحللين= 2 ت / (ن1 + ن2) حيث ت = عدد الحالات التي اتفق عليها المحللان ن1 = عدد الحالات التي حللها المحلل الأول ن2 = عدد الحالات التي حللها المحلل الثاني

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول رقم (1) بطاقة تحليل المحتوى بصورتها النهائية		
مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية والمؤشرات الدالة عليها.		
المهارة الرئيسة	المؤشرات الدالة على المهارة	
التفكير الناقد وحل المشكلات	إبداء الرأي حول الأفكار والمواقف المقدمة.	تفسير العلاقات بين السبب والنتيجة.
	طرح الأسئلة لاستثارة التفكير.	استخدام التبرير والحجة لدعم وجهات النظر المختلفة.
التعاون والمشاركة المجتمعية	اقتراح حلول لبعض المشكلات المعروضة ضمن الأنشطة.	تأكيد المسؤولية الفردية تجاه المشكلات الاجتماعية أو البيئية المعروضة ضمن الأنشطة.
	تأكيد المسؤولية الفردية في العمل التعاوني.	تأكيد تقدير المساهمات التي يقدمها كل عضو في الفريق.
التعلم الذاتي	استكشاف التعلم الشخصي وتوسيعه	تحديد المهام وترتيب الأولويات.
	إدارة الوقت واستخدامه بفاعلية.	تأمل الخبرات التعليمية المكتسبة.
استخدام التقنية	توظيف التقنية بأشكالها ووسائطها المتعددة.	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التقنية في الوصول للمعلومات.
	البحث عن المعلومات وانتقاؤها من مصادر متنوعة.	تأكيد القواعد والسلوك الأخلاقي عند استخدام التقنية.
التواصل	التعبير عن الأفكار والتصورات باستخدام مهارات التواصل الشفهي.	التعبير عن الأفكار والتصورات باستخدام مهارات التواصل الكتابي.
	رسم الأشكال والرسوم والمخططات لتوضيح الأفكار.	
التفكير الإبداعي	اقتراح بدائل متنوعة للأفكار المقدمة.	توسيع الأفكار وإثراؤها بالتفاصيل.

جدول (2) ثبات تحليل المحتوى وفق تحليل الباحثة مع محلل آخر (منهج لغتي، الصف الثالث الفصل الأول، الوحدة الأولى)				
مهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية.		المحلل الأول	المحلل الثاني	نسبة الاتفاق
المهارة الرئيسة	المؤشرات الدالة على المهارة	التكرارات	التكرارات	
التفكير الناقد وحل المشكلات	إبداء الرأي حول الأفكار والمواقف المقدمة.	5	5	%100
	طرح الأسئلة لاستثارة التفكير.	12	12	%100
	تفسير العلاقات بين السبب والنتيجة.	8	7	%93
	استخدام التبرير والحجة لدعم وجهات النظر المختلفة.	4	4	%100
التعاون والمشاركة المجتمعية	اقتراح حلول لبعض المشكلات المعروضة ضمن الأنشطة.	0	0	* –
	تأكيد المسؤولية الفردية في العمل التعاوني.	0	0	–
	تأكيد المسؤولية الفردية تجاه المشكلات الاجتماعية أو البيئية المعروضة ضمن الأنشطة.	0	0	–
	تأكيد تقدير المساهمات التي يقدمها كل عضو في الفريق.	0	0	–
التعلم الذاتي	استكشاف التعلم الشخصي وتوسيعه	15	17	%94
	تحديد المهام وترتيب الأولويات .	1	1	%100
	إدارة الوقت واستخدامه بفاعلية.	0	0	–
	تأمل الخبرات التعليمية المكتسبة.	15	17	%94
استخدام التقنية	توظيف التقنية بأشكالها ووسائطها المتعددة.	0	0	–
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التقنية في الوصول للمعلومات.	0	0	–
	البحث عن المعلومات وانتقاؤها من مصادر متنوعة.	0	0	–
	تأكيد القواعد والسلوك الأخلاقي عند استخدام التقنية.	0	0	–
التواصل	التعبير عن الأفكار والتصورات باستخدام مهارات التواصل الشفهي.	0	0	–
	التعبير عن الأفكار والتصورات باستخدام مهارات التواصل الكتابي.	0	0	–
	رسم الأشكال والرسوم والمخططات لتوضيح الأفكار.	0	0	–
التفكير الإبداعي	اقتراح بدائل متنوعة للأفكار المقدمة.	3	2	%80
	تقديم أسئلة ومهام مفتوحة.	1	1	%100
	توسيع الأفكار وإثراؤها بالتفاصيل.	14	15	%97
	اقتراح الحلول لمشكلات محددة.	16	16	%100
نسبة الاتفاق الإجمالية				%96
* هذه المهارات لم ترد في أنشطة الوحدة، لذلك لا توجد لها نسبة اتفاق				

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يتضح من الجدول (2) ارتفاع نسبة الاتفاق على مستوى المؤشرات الدالة على معظم المهارات الرئيسة فانحصرت بين (80% – 100%)، وبلغت نسبة الاتفاق الإجمالية باستخدام معادلة هولستي (96%)، وهو معامل ثبات مرتفع يمكن عبره الوثوق بنتائج بطاقة تحليل المحتوى، وبذلك يمكن التأكد من ثبات بطاقة تحليل المحتوى، علماً أنَّ بعض المهارات لم ترد في أنشطة الوحدة ولذلك استبعدت من حساب المعادلة.

إجراءات تحليل المحتوى:

سار البحث في إجراءات تحليل منهج لغتي للصف الثالث بفصوله الثلاثة وفقا للآتي:

1) **هدف التحليل:** هدفت عملية التحليل إلى الكشف عن مستوى تضمين منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة المطبق في العام الدراسي 1446هـ، لمهارات القرن الحادي والعشرين الواردة في مكون المهارات ضمن الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
2) **فئة التحليل:** ذكر طعيمة[25: 272]أنَّ "فئات التحليل هي: العناصر الرئيسة أو الثانوية التي توضح وحدات التحليل سواء كانت موضوع أو كلمة...إلخ، والتي يمكن وضع صفة من صفات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها"، وقصد بها البحث قائمة مهارات القرن 21.
3) وحدة التحليل: اعتمد البحث الفكرة كوحدة تحليل؛ كونها أكبر وحدات تحليل ولمناسبتها في تحقيق أهداف البحث، وقد تكون الفكرة جملة، أو عبارة تتضمن الفكرة التي يركز عليها موضوع التحليل [26].

جدول (3) عينات البحث ووحدات التحليل

الفصول والوحدات الدراسية	عدد الأنشطة	عددالمطالب التعليمية
الفصل الدراسي الأول/ الوحدة الأولى	18	47
الفصل الدراسي الأول /الوحدة الثانية	18	48
الفصل الدراسي الثاني /الوحدة الثالثة	13	30
الفصل الدراسي الثاني /الوحدة الرابعة	13	26
الفصل الدراسي الثاني/ الوحدة الخامسة	13	48
الفصل الدراسي الثالث/ الوحدة السادسة	16	40
الفصل الدراسي الثالث/ الوحدة السابعة	15	30
الفصل الدراسي الثالث/ الوحدة الثامنة	14	42

4) **وحدة القياس:** استخدم البحث التكرار وحدةً للقياس؛ لحصر ظهور مؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين.
5) **ضوابط عملية التحليل:** التزم البحث بالضوابط الآتية:

أ/ شملت عيّنة التحليل منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة طبعة 1446هـ بفصوله الثلاثة.

ب/ اقتصرت عملية التحليل على الأنشطة المتضمنة في محتوى منهج لغتي للصف الثالث، الفصول الثلاثة.

ج/استخدام البطاقة المعدة لرصد التكرارات للأبعاد والمؤشرات في كل وحدة من وحدات المنهج.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

6) **خطوات عملية تحليل منهج لغتي:** لإتمام عملية التحليل تم اتباع الخطوات الآتية:

- الحصول على الطبعة الأحدث لمنهج لغتي للصفوف الثلاثة من مرحلة الطفولة المبكرة للعام 1446ه.
- قراءة محتوى المنهج قراءة تحليلية متأنية وفاحصة للوقوف على مكونات المنهج الواردة ضمنها مهارات القرن الحادي والعشرين.
- قراءة (الأنشطة) الواردة في الدروس قراءة تحليلية متأنية وفاحصة للوقوف على مستوى تضمينها مهارات القرن الحادي والعشرين.
- في ضوء فئات التحليل المحددة، واستناداً إلى وحدة التحليل المختارة قامت الباحثة بعملية التحليل لتحديد مستوى تضمين منهج لغتي للصف الثالث فصوله الثلاثة لمهارات القرن الحادي والعشرين.
- قامت زميلة أخرى بتحليل الأنشطة ذاتها استناداً لنفس الآلية المتفق عليها.
- مقارنة التحليلين (تحليل الباحثة والزميلة) بحساب معامل الاختلاف والاتفاق.
- حساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات ومؤشراتها الفرعية.
- تفريغ نتائج التحليل وتصنيفها في بطاقة تحليل المحتوى.

الأساليب الإحصائية: استخدم البحث الأساليب الإحصائية الآتية في معالجة البيانات وتحليلها؛ بهدف الإجابة عن أسئلة البحث:

- التكرارات لمعرفة مستوى توفر كل مؤشر من مؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين.
- النسب المئوية.
- معادلة هولستي (Holsti) لحساب درجة ثبات أداة الدراسة.

نتائج البحث:

للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة الفصل الدراسي الأول؟

قامت الباحثة بتحليل أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة، الفصل الدراسي الأول باستخدام بطاقة التحليل المعدة لهذا الغرض، وحصر تكرارات تضمين المهارات الرئيسة لمهارات القرن الحادي والعشرين بحساب مجموع المؤشرات الدالة على كل مهارة من هذه المهارات على مستوى مجموع وحدات منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة الفصل الدراسي الأول، وتظهر نتائج التحليل في الجدول الآتي:

جدول (4): التكرارات والنسب المئوية لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة (الفصل الدراسي الأول)

المهارة الرئيسة	المؤشرات الدالة على المهارة	التكرارات	النسبة المئوية
التفكير الناقد وحل المشكلات	إبداء الرأي حول الأفكار والمواقف المقدمة.	12	%7.79
	طرح الأسئلة لاستثارة التفكير.	10	%6.49
	تفسير العلاقات بين السبب والنتيجة.	13	%8.44

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المهارة الرئيسة	المؤشرات الدالة على المهارة	التكرارات	النسبة المئوية
	استخدام التبرير والحجة لدعم وجهات النظر المختلفة.	13	%8.44
	مجموع مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	48	%31.16
التعاون والمشاركة المجتمعية	اقتراح حلول لبعض المشكلات المعروضة ضمن الأنشطة.	4	%2.60
	تأكيد المسؤولية الفردية في العمل التعاوني.	3	%1.95
	تأكيد المسؤولية الفردية تجاه المشكلات الاجتماعية أو البيئية المعروضة ضمن الأنشطة.	3	%1.95
	تأكيد تقدير المساهمات التي يقدمها كل عضو في الفريق.	3	%1.95
	مجموع مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية	13	%8.45
التعلم الذاتي	استكشاف التعلم الشخصي وتوسيعه	13	%8.44
	تحديد المهام وترتيب الأولويات .	6	%3.89
	إدارة الوقت واستخدامه بفاعلية.	4	%2.60
	تأمل الخبرات التعليمية المكتسبة.	12	%7.79
	مجموع مهارات التعلم الذاتي	35	%22.72
استخدام التقنية	توظيف التقنية بأشكالها ووسائطها المتعددة.	2	%1.30
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التقنية في الوصول للمعلومات.	1	%0.65
	البحث عن المعلومات وانتقاؤها من مصادر متنوعة.	1	%0.65
	تأكيد القواعد والسلوك الأخلاقي عند استخدام التقنية.	1	%0.65
	مجموع مهارات استخدام التقنية	5	%3.25
التواصل	التعبير عن الأفكار والتصورات باستخدام مهارات التواصل الشفهي.	3	%1.95
	التعبير عن الأفكار والتصورات باستخدام مهارات التواصل الكتابي.	12	%7.79
	رسم الأشكال والرسوم والمخططات لتوضيح الأفكار.	0	%0.00
	مجموع مهارات التواصل	15	%9.74
التفكير الإبداعي	اقتراح بدائل متنوعة للأفكار المقدمة.	4	%2.60
	تقديم أسئلة ومهام مفتوحة.	5	%3.25
	توسيع الأفكار وإثراؤها بالتفاصيل.	15	%9.74
	اقتراح الحلول لمشكلات محددة.	14	%9.09
	مجموع مهارات التفكير الإبداعي	38	%24.68
المجموع الإجمالي للمهارات الرئيسة		154	%100.00

يتضح من الجدول رقم (4) أنَّ مجموع تكرارات تضمين المؤشرات الدالة على مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة الفصل الدراسي الأول بلغ (154)

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تكراراً على مستوى إجمالي المهارات الرئيسة، وانحصرت هذه التكرارات على مستوى المهارات الرئيسة ما بين (5–48) بنسبتي (3.25%–31.16%) على التوالي، فجاء تضمين المهارة الرئيسة(التفكير الناقد وحل المشكلات) أولا بـــ(48) تكراراً بنسبة (31.16%)، ثم مهارة (التفكير الإبداعي) ثانيا فقد تكررت(38 مرة) بنسبة (24.68%)، وجاءت ثالثا مهارة (التعلم الذاتي) فقد تكررت(35 مرة) بنسبة(22.75%)، تلتها رابعا مهارة (التواصل) بـــ(15) تكراراً بنسبة(9.74%)، وأتت مهارة (التعاون والمشاركة المجتمعية) خامسا بـــ(13) تكراراً بنسبة (8.45%)، وأخيراً جاءت سادسا مهارة (استخدام التقنية) بخمسة تكرارات وبنسبة (3.25%)؛ مما يعني أنَّ جميع مهارات القرن الحادي والعشرين المنصوص عليها في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية قد ضُمِّنت في المناهج إلا أنَّ نسبة التضمين تفاوتت بين المهارات بصورة كبيرة.

للإجابة عن السؤال الثاني وهو: ما مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة الفصل الدراسي الثاني؟

حللت أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة، الفصل الدراسي الثاني باستخدام بطاقة التحليل المعدة لهذا الغرض، وحصرت تكرارات تضمين المهارات الرئيسة لمهارات القرن الحادي والعشرين بحساب مجموع المؤشرات الدالة على كل مهارة من هذه المهارات على مستوى مجموع وحدات منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة الفصل الدراسي الثاني، وتظهر نتائج التحليل في الجدول الآتي:

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة (الفصل الدراسي الثاني)

المهارة الرئيسة	المؤشرات الدالة على المهارة	التكرارات	النسبة المئوية
التفكير الناقد وحل المشكلات	إبداء الرأي حول الأفكار والمواقف المقدمة.	18	%6.95
	طرح الأسئلة لاستثارة التفكير.	10	%3.86
	تفسير العلاقات بين السبب والنتيجة.	23	%8.88
	استخدام التبرير والحجة لدعم وجهات النظر المختلفة.	23	%8.88
	مجموع مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	74	%28.57
التعاون والمشاركة المجتمعية	اقتراح حلول لبعض المشكلات المعروضة ضمن الأنشطة.	6	%2.32
	تأكيد المسؤولية الفردية في العمل التعاوني.	4	%1.55
	تأكيد المسؤولية الفردية تجاه المشكلات الاجتماعية أو البيئية المعروضة ضمن الأنشطة.	3	%1.16
	تأكيد تقدير المساهمات التي يقدمها كل عضو في الفريق.	3	%1.16
	مجموع مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية	16	%6.19
التعلم الذاتي	استكشاف التعلم الشخصي وتوسيعه	25	%9.65
	تحديد المهام وترتيب الأولويات .	5	%1.93
	إدارة الوقت واستخدامه بفاعلية.	4	%1.55
	تأمل الخبرات التعليمية المكتسبة.	21	%8.11

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المهارة الرئيسة	المؤشرات الدالة على المهارة	التكرارات	النسبة المئوية
	مجموع مهارات التعلم الذاتي	55	%21.24
استخدام التقنية	توظيف التقنية بأشكالها ووسائطها المتعددة.	2	%0.77
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التقنية في الوصول للمعلومات.	2	%0.77
	البحث عن المعلومات وانتقاؤها من مصادر متنوعة.	2	%0.77
	تأكيد القواعد والسلوك الأخلاقي عند استخدام التقنية.	2	%0.77
	مجموع مهارات استخدام التقنية	8	%3.08
التواصل	التعبير عن الأفكار والتصورات باستخدام مهارات التواصل الشفهي.	12	%4.63
	التعبير عن الأفكار والتصورات باستخدام مهارات التواصل الكتابي.	19	%7.34
	رسم الأشكال والرسوم والمخططات لتوضيح الأفكار.	2	%0.77
	مجموع مهارات التواصل	33	%12.74
التفكير الإبداعي	اقتراح بدائل متنوعة للأفكار المقدمة.	7	%2.70
	تقديم أسئلة ومهام مفتوحة.	6	%2.32
	توسيع الأفكار وإثراؤها بالتفاصيل.	30	%11.58
	اقتراح الحلول لمشكلات محددة.	30	%11.58
	مجموع مهارات التفكير الإبداعي	73	%28.18
المجموع الإجمالي للمهارات الرئيسة		259	%100.00

يتضح من الجدول رقم (5) أنَّ مجموع تكرارات تضمين المؤشرات الدالة على مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة الفصل الدراسي الثاني بلغ (259) تكراراً على مستوى إجمالي المهارات الرئيسة، وانحصرت هذه التكرارات على مستوى المهارات الرئيسة ما بين(8 –74) بنسبتي (3.08% – 28.57%) على التوالي، فجاء تضمين المهارة الرئيسة (التفكير الناقد وحل المشكلات) أولا بـــ (74) تكراراً بنسبة (28.57%)، تلتها مهارة (التفكير الإبداعي) ثانيا فقد تكررت (73 مرة) بنسبة (28.18%)، أما ثالثا فقد جاءت مهارة (التعلم الذاتي) بـــــ(55) تكراراً بنسبة (21.24%)، وجاءت رابعا مهارة (التواصل) بـــ(33) تكراراً بنسبة (12.74%)، ثم أتت خامسا مهارة (التعاون والمشاركة المجتمعية) بـــ (16) تكراراً بنسبة (6.19%)، وأخيراً جاءت سادسا مهارة (استخدام التقنية) بـــ(8) تكرارات بنسبة (3.08%)؛ مما يعني أنَّ جميع مهارات القرن الحادي والعشرين المنصوص عليها في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية قد ضُمِّنت في المناهج إلا أنَّ نسبة التضمين تفاوتت بين المهارات بصورة كبيرة.

للإجابة عن السؤال الثالث وهو: ما مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة الفصل الدراسي الثالث؟

تحللت أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة، الفصل الدراسي الثالث باستخدام بطاقة التحليل المعدة لهذا الغرض، وحصرت تكرار تضمين المهارات الرئيسة لمهارات القرن الحادي والعشرين بحساب

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

مجموع المؤشرات الدالة على كل مهارة من هذه المهارات على مستوى مجموع وحدات منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة الفصل الدراسي الثالث، وتظهر نتائج التحليل في الجدول الآتي:

جدول (6): التكرارات والنسب المئوية لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة (الفصل الدراسي الثالث)

المهارة الرئيسة	المؤشرات الدالة على المهارة	التكرارات	النسبة المئوية
التفكير الناقد وحل المشكلات	إبداء الرأي حول الأفكار والمواقف المقدمة.	11	%4.47
	طرح الأسئلة لاستثارة التفكير.	11	%4.47
	تفسير العلاقات بين السبب والنتيجة.	16	%6.50
	استخدام التبرير والحجة لدعم وجهات النظر المختلفة.	17	%6.91
	مجموع مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	55	%22.35
التعاون والمشاركة المجتمعية	اقتراح حلول لبعض المشكلات المعروضة ضمن الأنشطة.	5	%2.03
	تأكيد المسؤولية الفردية في العمل التعاوني.	3	%1.22
	تأكيد المسؤولية الفردية تجاه المشكلات الاجتماعية أو البيئية المعروضة ضمن الأنشطة.	3	%1.22
	تأكيد تقدير المساهمات التي يقدمها كل عضو في الفريق.	4	%1.63
	مجموع مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية	15	%6.10
التعلم الذاتي	استكشاف التعلم الشخصي وتوسيعه.	27	%10.98
	تحديد المهام وترتيب الأولويات .	7	%2.84
	إدارة الوقت واستخدامه بفاعلية.	4	%1.63
	تأمل الخبرات التعليمية المكتسبة.	21	%8.54
	مجموع مهارات التعلم الذاتي	59	%23.99
استخدام التقنية	توظيف التقنية بأشكالها ووسائطها المتعددة.	3	%1.22
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التقنية في الوصول للمعلومات.	0	%0.00
	البحث عن المعلومات وانتقاؤها من مصادر متنوعة.	0	%0.00
	تأكيد القواعد والسلوك الأخلاقي عند استخدام التقنية.	0	%0.00
	مجموع مهارات استخدام التقنية	3	%1.22
التواصل	التعبير عن الأفكار والتصورات باستخدام مهارات التواصل الشفهي.	20	%8.13
	التعبير عن الأفكار والتصورات باستخدام مهارات التواصل الكتابي.	23	%9.35
	رسم الأشكال والرسوم والمخططات لتوضيح الأفكار.	4	%1.63
	مجموع مهارات التواصل	47	%19.11
التفكير الإبداعي	اقتراح بدائل متنوعة للأفكار المقدمة.	4	%1.63
	تقديم أسئلة ومهام مفتوحة.	7	%2.84
	توسيع الأفكار وإثراؤها بالتفاصيل.	28	%11.38

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المهارة الرئيسة	المؤشرات الدالة على المهارة	التكرارات	النسبة المئوية
	اقتراح الحلول لمشكلات محددة.	28	%11.38
	مجموع مهارات التفكير الإبداعي	67	%27.23
المجموع الإجمالي للمهارات الرئيسة		246	%100.00

يتضح من الجدول رقم (6) أنَّ مجموع تكرارات تضمين المؤشرات الدالة على مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة الفصل الدراسي الثالث بلغ (246) تكراراً على مستوى إجمالي المهارات الرئيسة، وانحصرت هذه التكرارات على مستوى المهارات الرئيسة ما بين (3-67) بنسبتي (1.22% - 27.23%) على التوالي، فجاء تضمين المهارة الرئيسة (التفكير الإبداعي) أولا بـــ(67) تكراراً بنسبة (27.23%)، تلتها مهارة (التعلم الذاتي) ثانيا فتكررت (59 مرة) بنسبة (23.99%)، أما ثالثا فقد جاءت مهارة (التفكير الناقد وحل المشكلات) وحصلت على (55) تكراراً بنسبة (22.35%)، تلتها رابعا مهارة (التواصل) بـــ (47) تكراراً بنسبة (19.11%)، وأتت في خامسا مهارة (التعاون والمشاركة المجتمعية) بـــ (15) تكراراً وبنسبة (6.10%)، وأخيراً جاءت سادسا مهارة (استخدام التقنية) بـــ (3) تكرارات بنسبة (1.22%)؛ مما يعني أنَّ جميع مهارات القرن الحادي والعشرين المنصوص عليها في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية قد ضُمِّنت في المناهج إلا أنَّ نسبة التضمين تفاوتت بين المهارات بصورة كبيرة.

تفسير النتائج ومناقشتها:

بعد عرض نتائج الفصول الثلاثة منفصلة فسوف يتم تناول المقارنة بين مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة على مستوى الصفوف الثلاث (الفصل الدراسي الأول، الفصل الدراسي الثاني، الفصل الدراسي الثالث)، وتفسير النتائج ومناقشتها.

جدول (7): التكرارات والنسب المئوية لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة (الفصول الدراسية الثلاثة)

المهارة الرئيسة	المؤشرات الدالة على المهارة	الفصل الدراسي الأول		الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الثالث		مجموع الفصول الثلاثة	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
التفكير الناقد وحل المشكلات	إبداء الرأي حول الأفكار والمواقف المقدمة.	12	%29.27	18	%43.90	11	%26.83	41	%100.0
	طرح الأسئلة لاستثارة التفكير.	10	%32.26	10	%32.26	11	%35.48	31	%100.0
	تفسير العلاقات بين السبب والنتيجة.	13	%25.00	23	%44.23	16	%30.77	52	%100.0
	استخدام التبرير والحجة لدعم وجهات النظر المختلفة.	13	%24.53	23	%43.40	17	%32.07	53	%100.0

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المهارة الرئيسة	المؤشرات الدالة على المهارة	الفصل الدراسي الأول		الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الثالث		مجموع الفصول الثلاثة	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
	مجموع مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	48	%27.12	74	%41.81	55	%31.07	177	%100.0 %26.86
التعاون والمشاركة المجتمعية	اقتراح حلول لبعض المشكلات المعروضة ضمن الأنشطة.	4	%26.67	6	%40.00	5	%33.33	15	%100.0
	تأكيد المسؤولية الفردية في العمل التعاوني.	3	%30.00	4	%40.00	3	%30.00	10	%100.0
	تأكيد المسؤولية الفردية تجاه المشكلات الاجتماعية أو البيئية المعروضة ضمن الأنشطة.	3	%33.34	3	%33.33	3	%33.33	9	%100.0
	تأكيد تقدير المساهمات التي يقدمها كل عضو في الفريق.	3	%30.00	3	%30.00	4	%40.00	10	%100.0
	مجموع مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية	13	%29.55	16	%36.36	15	%34.09	44	%100.0 %6.68
التعلم الذاتي	استكشاف التعلم الشخصي وتوسيعه	13	%20.00	25	%38.46	27	%41.54	65	%100.0
	تحديد المهام وترتيب الأولويات .	6	%33.33	5	%27.78	7	%38.89	18	%100.0
	إدارة الوقت واستخدامه بفاعلية.	4	%33.34	4	%33.33	4	%33.33	12	%100.0
	تأمل الخبرات التعليمية المكتسبة.	12	%22.22	21	%38.89	21	%38.89	54	%100.0
	مجموع مهارات التعلم الذاتي	35	%23.49	55	%36.91	59	%39.60	149	%100.0 22.61
استخدام التقنية	توظيف التقنية بأشكالها ووسائطها المتعددة.	2	%28.57	2	%28.57	3	%42.86	7	%100.0
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التقنية في الوصول للمعلومات.	1	%33.33	2	%66.67	0	%0.00	3	%100.0
	البحث عن المعلومات وانتقاؤها من مصادر متنوعة.	1	%33.33	2	%66.67	0	%0.00	3	%100.0
	تأكيد القواعد والسلوك الأخلاقي عند استخدام التقنية.	1	%33.33	2	%66.67	0	%0.00	3	%100.0
	مجموع مهارات استخدام التقنية	5	%31.25	8	%50.00	3	%18.75	16	%100.0 %2.43
التواصل	التعبير عن الأفكار والتصورات باستخدام مهارات التواصل الشفهي.	3	%8.57	12	%34.29	20	%57.14	35	%100.0

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المهارة الرئيسة	المؤشرات الدالة على المهارة	الفصل الدراسي الأول		الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الثالث		مجموع الفصول الثلاثة	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
	التعبير عن الأفكار والتصورات باستخدام مهارات التواصل الكتابي.	12	%22.22	19	%35.19	23	%42.59	54	%100.0
	رسم الأشكال والرسوم والمخططات لتوضيح الأفكار.	0	%0.00	2	%33.33	4	%66.67	6	%100.0
	مجموع مهارات التواصل	15	%15.79	33	%34.74	47	%49.47	95	%100.0 %14.42
التفكير الإبداعي	اقتراح بدائل متنوعة للأفكار المقدمة.	4	%26.67	7	%46.67	4	%26.66	15	%100.0
	تقديم أسئلة ومهام مفتوحة.	5	%27.78	6	%33.33	7	%38.89	18	%100.0
	توسيع الأفكار وإثراؤها بالتفاصيل.	15	%20.55	30	%41.10	28	%38.35	73	%100.0
	اقتراح الحلول لمشكلات محددة.	14	%19.44	30	%41.67	28	%38.89	72	%100.0
	مجموع مهارات التفكير الإبداعي	38	%21.35	73	%41.01	67	%37.64	178	%100.0 27.01
المجموع الإجمالي للمهارات الرئيسة		154	%23.37	259	%39.30	246	%37.33	659	%100.0

يتضح من الجدول رقم (7) أنَّ مجموع تكرارات تضمين المؤشرات الدالة على مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة للفصول الدراسية الثلاثة بلغ (659) تكراراً على مستوى إجمالي المهارات الرئيسة، وانحصرت هذه التكرارات على مستوى المهارات الرئيسة لإجمالي الصفوف الثلاثة ما بين (16 – 177) بنسبتي (2.43% – 26.86%) على التوالي.

ويمكن مناقشة نتائج البحث وتفسيرها بالآتي:

أولا: جاء تضمين المهارة الرئيسة (التفكير الإبداعي) أولا بـــ(178) تكراراً بنسبة(27.01%)– مقارنة بالمهارات الرئيسة الأخرى–، وتُرجِع الباحثة ارتفاع نسبة تضمين مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة مناهج لغتي للصف الثالث إلى بناء مناهج اللغة العربية المطورة، حيث نصت المعايير المعلنة ضمن وثيقة مجال اللغة العربية للصف الثالث على مخرجات تعلم ترتبط بمهارة التفكير الإبداعي مثل: أن يتوصل التلميذ إلى المترادفات والمتضادات، وأن يصنفها، ثم يعيد استخدامها في جمل جديدة مع توضيح معانيها، وتضمنت معايير الأداء استخدام التلميذ لعمليات الكتابة لإنشاء فقرة، وتطوير فكرة رئيسة تتضمن تفاصيل وحقائق وأمثلة داعمة، بالإضافة إلى أنَّ المناهج المطورة صُمِّمت في ضوء النظرية البنائية التي ركَّزت على دور المتعلم ونشاطه في العملية التعليمية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وتتفق نتائج البحث مع نتائج: دراسة الزهراني[10] التي تناولت تحليل مقررات لغتي للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، ودراسة الحربي والحربي [6] التي دلت على ارتفاع نسبة مهارات التفكير الإبداعي في محتوى منهج الرياضيات، أما نتائج دراسة الشهري [5] فاختلفت؛ إذ دلت على أنَّ نسبة مهارة الإبداع والابتكار في الكتب المدرسية في المرحلة المتوسطة قد بلغت 4% فقط، وكذلك مع دراسة الكلثم [9] إذ كانت نسبة تناول مقرر الفقه (1) لمهارات التفكير الإبداعي (2,29) وهي نسبة منخفضة مقارنة بنتيجة البحث الحالي والدراسات المقارنة الأخرى، وكذلك دراسة العمري التي دلت على انخفاض مهارات التفكير الإبداعي في مقرر الفيزياء للصف التاسع (2020).

ثانيًا: جاءت مهارة (التفكير الناقد وحل المشكلات) ثانيا حيث بلغ عدد التكرارات(177) تكرارًا بنسبة (%26.86)

–مقارنة بالمهارات الرئيسة الأخرى–، وتُرجِع الباحثة ارتفاع نسبة تضمين مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات إلى تضمين معايير الأداء للصف الثالث في وثيقة مجال اللغة العربية إبداء التلميذ لرأيه حول النص المقروء ومضامينه، والتعليل لرأيه، بالإضافة إلى بناء المناهج المطورة على النظرية البنائية التي تعتمد على أثر المتعلم النشط في العملية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزهراني[10] التي تناولت تحليل مقررات لغتي للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وكذلك نتائج دراسة الشهري [5]، وكذلك نتائج دراسة الحربي والحربي [6] التي دلت على ارتفاع نسبة مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات في محتوى منهج الرياضيات، وتتفق مع نتيجة دراسة الفهيد [11] في حصول مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات على المرتبة الأولى مقارنة بالمهارات الأخرى، كذلك تتفق مع نتيجة دراسة الكلثم [9] التي دلت نتائج الدراسة أنَّ أنشطة مقرر الفقه (1) قد راعت مهارات التفكير الناقد، وأيضًا دراسة العمري[7] التي تناولت تحليل مقررات الفيزياء في الصف التاسع في الأردن.

ثالثًا: جاءت ثالثا مهارة (التعلم الذاتي) حيث حصلت على(149) تكرارًا بنسبة (22.61%) –مقارنة بالمهارات الرئيسة الأخرى–، وترى الباحثة أنَّ الأبعاد المشتركة في وثيقة مجال اللغة العربية قد أوردت بُعد التعلم الذاتي في مرحلة التأسيس بتضمين عدة معايير تهتم ببُعد التعلم الذاتي مثل: أن يخطط التلميذ للتحدث أمام أقرانه، وأن يختار مقدمة مناسبة لحديثه، وأن يعبر التلميذ عن أفكاره، وأن يقرأ قصصًا قصيرة ويسرد أحداثها، ويصف شخصياتها، بالإضافة إلى تضمين كتاب الطالب للعديد من الرموز الإلكترونية التي أُضيفت ليستخدمها التلميذ استخداما ذاتيا، وأنَّ منصة مدرستي تدعم التعلم الذاتي للتلاميذ بما تقدمه من شروحات مرئية وأوراق عمل واختبارات إلكترونية يؤديها المتعلم بصورة ذاتية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزهراني[10]، ودراسة العمري[7]، أما نتائج دراسة الشهري[5] فتختلف إذ دلت على أنَّ نسبة التعلم الذاتي بالكتب المدرسية للمرحلة المتوسطة بلغت 7% فقط، وتختلف أيضًا مع نتيجة دراسة الحربي والحربي [6] فقد جاءت مهارة التعلم الذاتي بدرجة توافر منخفضة.

رابعًا: جاءت مهارة (التواصل) رابعا فقد حصلت على(95) تكرارًا بنسبة (14.42%) –مقارنة بالمهارات الرئيسة الأخرى، وترى الباحثة أنَّه على الرغم من ورود مهارة التواصل ضمن الأبعاد المشتركة ضمن مجال اللغة العربية في مرحلة التأسيس وكذلك تضمين الوثيقة عددًا من المعايير الخاصة بالتواصل، ورغم حصول

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المهارة على نسبة (14.42) إلا أنَّ مهارة التواصل تعتمد بصورة أكبر على دور المعلم في دعم التعاون والتواصل الجيد بين التلاميذ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحربي والحربي[6]، ونتائج دراسة العمري[7] حيث جاءت مهارة التواصل بدرجة توافر متوسطة، أما نتيجة البحث الحالي فاختلفت مع نتيجة دراسة كلٍّ من: الزهراني [10]والفهيد[11]، والكلثم[9] فقد دلت نتائجها على ارتفاع توافر مهارات التواصل والتعاون في تلك المقررات.

خامساً: جاءت مهارة (التعاون والمشاركة المجتمعية) خامسا بـــ(44) تكراراً بنسبة (6.68%) –مقارنة بالمهارات الرئيسة الأخرى–، وترى الباحثة أنَّ هذه النتيجة لا تتسق مع ما نصت عليه وثيقة مجال اللغة العربية في الأبعاد المشتركة فقد نصت على التعاون والمشاركة المجتمعية في مرحلة التأسيس؛ مما يُظهِر وجود فجوة بين وثيقة المنهج والأنشطة في منهج لغتي، وتدعم هذه النتيجة نتيجة دراسة الحربي والحربي [6]، وكذلك نتيجة دراسة العمري[7] التي جاءت مهارة التعاون والمشاركة المجتمعية بدرجة تضمين منخفضة في كلتيهما، في حين تختلف مع نتائج دراسة الزهراني[10] التي جاءت درجة توافر المهارة فيها على درجة متوسطة.

سادساً: جاءت سادسا والأخيرة مهارة (استخدام التقنية) بـــ(16) تكراراً بنسبة (2.43%)، ولا تتسق هذه النتيجة مع التوجه التقني لوزارة التعليم في المملكة، حيث وفرت المنصات الرقمية لقطاع التعليم (منصة مدرستي، وقناة عين، وتطبيق كتبي)، ووفرت الوزارة الرموز المرئية في أغلب الكتب الدراسية بحيث تتضمن تلك الرموز المحتوى والأنشطة المرتبطة بمهارة الاستماع أو التعلم الذاتي، بالإضافة إلى استخدام الوزارة لتطبيق (TEAMS)؛ مما يُظهِر أنَّ هناك فجوة بين التجديد التقني في وزارة التعليم وتطوير المناهج الدراسية، إلا أنَّه قد يعود ذلك أيضاً إلى أنَّ عدم توافر التجهيزات الإلكترونية في الصفوف الدراسية بصورة تتسق مع عدد التلاميذ في الصف؛ مما يجعل توجيه المناهج للتلاميذ إلى استخدام التقنية في تنفيذ الأنشطة الصفية عملية غير ذات جدوى. ومن جهة أخرى لا تتسق تلك النتيجة مع نتائج الاختبارات الدولية PIRLS التي أكدت ارتفاع نسبة طلاب المملكة في النسخة الأخيرة من الاختبارات، وأكدت أهمية التقنية وأثرها في رفع مستوى أداء الطلاب، بالإضافة إلى أنَّ واقع تضمين منهج لغتي للتقنية الرقمية لا يعبر كذلك عن الأبعاد المشتركة لوثيقة مجال اللغة العربية التي نصت على استخدام التقنية الرقمية في مرحلة التأسيس، واتفقت مع هذه النتيجة نتيجةُ دراسة: الزهراني[10]، والشهري[5]، والحربي والحربي[6]، والفهيد[11]، والكلثم [9] التي دلت نتائج دراساتهم على تدني مهارة تقنية المعلومات.

يتضح من الجدول أعلاه (7) مجيء تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة في الفصل الدراسي الثاني أولا بمجموع تكرارات (259) بنسبة (39.30%) من إجمالي تكرارات الفصول الثلاثة، يليها الفصل الدراسي الثالث بمجموع تكرارات (246) بنسبة (37.33%) من إجمالي تكرارات الفصول الثلاثة، أما في الفصل الدراسي الأول فجاءت بمجموع تكرارات (154) بنسبة (23.37%) من إجمالي تكرارات الفصول الثلاثة؛ مما يعني أنَّ جميع مهارات القرن الحادي والعشرين المنصوص عليها في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية قد ضُمِّنت في أنشطة منهج لغتي للصف الثالث، إلا أنَّ نسبة التضمين تفاوتت بين المهارات بصورة كبيرة كما تتفاوت بين

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الفصول الثلاثة؛ مما يشير إلى أنَّ هناك نوعاً من عدم التوازن وعدم التتابع للمهارات الرئيسة التي نص عليها مكون المهارات ضمن الإطار العام لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة، وكذلك نصت عليها الأبعاد المشتركة في وثيقة مجال اللغة العربية لمرحلة التأسيس، وتُرجِع الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّه قد لا توجد خطة واضحة لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بصورة متوازنة بين الفصول والسنوات الدراسية؛ مما يستدعي وجود خطط مدروسة تراعي التتابع والاستمرار والتكامل في تقديم تلك المهارات، وأن يتم تطوير المناهج بناء على المصفوفة المعتمدة في مجال اللغة العربية بكل أبعادها.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الفهيد[11] التي دلت على توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لكنَّها تفتقر إلى التوازن والتكامل في تضمين الأنشطة لمهارات القرن الحادي والعشرين في الفصول الدراسية، فتظهر المهارات في الفصول الدراسية بنسب متفاوتة وغير متوازنة، وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة الكلثم[9] من حيث نسبة معالجة الأنشطة لمهارات القرن الحادي والعشرين بصورة إجمالية فقد بلغت النسبة (13,87)، ورغم انخفاض هذه النسبة إلا أنَّها تُعدُّ الأعلى معالجة في منهج الفقه (1) مقارنة بعناصر المنهج الأخرى، ويُرجِع الباحث ذلك إلى طبيعة الأنشطة التعليمية التي تسعى لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

للإجابة عن السؤال الرابع وهو: ما مقترحات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن الأنشطة في منهج لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة؟

فقد اقترح البحث الأفكار الآتية لتضمينها أنشطة منهج الصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة.

جدول (8) بعض المقترحات لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين لأنشطة مقرر لغتي للصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة

المهارة الرئيسة	مقترحات تضمين الأنشطة مهارات القرن الحادي والعشرين
التفكير الناقد وحل المشكلات	تضمين منهج لغتي أنشطة تستهدف: تعبير التلاميذ عن آرائهم. مشكلات تدعو إلى التساؤل والبحث، وجمع المعلومات، والبدائل، وتقويمها.
التعاون والمشاركة المجتمعية	تضمين الأنشطة صوراً ورسومات حول أهمية الحفاظ على نظافة البيئة المحيطة.
التعلم الذاتي	تضمين أنشطة منهج لغتي: مهمات عمل فردية تتطلب البحث. تصميم مطويات حول موضوع الدرس. تلخيص الدروس باستخدام الخرائط المفاهيمية.
استخدام التقنية	تضمين أنشطة منهج لغتي: جمع المعلومات وتحليلها من مصادر إلكترونية متنوعة. تصميم خرائط ذهنية باستخدام تطبيقات إلكترونية. حل بعض من الواجبات عبر المنصات الرسمية للوزارة.
	تضمين منهج لغتي أنشطة تستهدف:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

التواصل	مساحات للمناقشات والحوارات الجماعية. الكتابة التواصلية ورقيا وإلكترونيا. تكليف التلاميذ بمشاريع جماعية فاعلة. استخدام إستراتيجية لعب الأدوار خلال تنفيذ الأنشطة المتضمنة حواراً بين عدة شخصيات.
التفكير الإبداعي	تقديم أكبر عدد من الأفكار الإبداعية والحلول غير المألوفة لمشكلات متنوعة. عرض وجهات نظر متنوعة إزاء الموقف أو النشاط المعروض.

التوصيات: يوصي البحث في ضوء النتائج التي توصل إليها بالتالي:

1. بناء مصفوفة من المهارات الفرعية والمؤشرات الدالة على المهارات الرئيسة المعتمدة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية بحيث تكون هي المرجعية للباحثين والمعلمين والمعلمات في كافة التخصصات.
2. إثراء أنشطة مقررات لغتي بأنشطة تتضمن مهارات القرن 21 بتوازن يراعي الاستمرارية والتتابع بين الصفوف الدراسية.
3. إعادة بناء الأنشطة في صورة مشاريع تعليمية تعتمد على مهارات التفكير العليا.
4. نشر ثقافة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى العاملين في الميدان التربوي، بخاصة المعلمين والمعلمات.
5. تصميم الأنشطة التعليمية باستخدام التقنية الرقمية بالبحث عن المعلومات ومعالجتها تقنياً.
6. أن تُوجَّه جزء من الأنشطة إلى المجتمع المدرسي، ويتم تقييم الطلاب وفقا لدورهم الاجتماعي داخل المدرسة.
7. التوجه إلى أساليب التقويم الأصيل القائم على الأنشطة والمشاريع الفردية والجماعية.

المقترحات: في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث المقترحات البحثية التالية:

1. فاعلية الأنشطة المصاحبة في منهج لغتي في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة.
2. أثر برنامج قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية مهارات التواصل اللفظي والكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث من مرحلة الطفولة المبكرة.
3. برنامج مقترح قائم على المشاريع التعليمية اللغوية لتنمية مهارات العمل الجامعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

CONFLICT OF IN TERESTS
There are no conflicts of interest

المراجع:

[1] بيرني.ترلينج، و تشارلز.فادل، "مهارات القرن الحادي والعشرين. التعلم للحياة في زمننا" الرياض: دار النشر العلمي والمطابع، (2009 / 2013) (ترجمة/ بدر الصالح).

[2] هيئة تقويم التعليم والتدريب، "الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية". الرياض: هيئة التقويم التعليم والتدريب،2018.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[3] ساما. خميس، "مهارات القرن ال 21: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل." مجلة الطفولة والتنمية. المجلد 9، العدد 31، 2018.

[4] أحمد. فقيهي، "مستوى تضمين المهارات الرقمية في محتوى كتب الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية في ضوء المعايير الوطنية للتقنية الرقمية". مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية. المجلد 12، العدد 2، يناير، 2024.

[5] عبد الرحمن. الشهري، "مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب المدرسية بالمرحلة المتوسطة." مجلة العلوم التربوية. المجلد33، العدد2، 2021.

[6] محمد. الحربي، ناصر. والحربي، "مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة لهيئة تقويم التعليم والتدريب". المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المجلد 4، العدد 1، 2021.

[7] وصال. العمري، "تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الفيزياء للمرحلة الأساسية العليا في الأردن: دراسة تحليلية" .المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 16، العدد4، 2020.

[8] محمد. محمود، "تقويم مناهج اللغة العربية المطورة بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين." المجلة البحث في التربية وعلم النفس. المجلد 36، العدد 2، أبريل 2021.

[9] حمد. الكلثم،"تحليل محتوى كتاب الفقه"1" للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين." مجلة جامعة الأزهر، العدد 154، 2013.

[10] علي. الزهراني، "تحليل محتوى مقررات لغتي الجميلة في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية." المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 28، 2022.

[11] عبد الله. الفهيد، "تقويم الأنشطة التعليمية لمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين" .مجلة كلية التربية، المجلد 37، العدد5، 2021.

[12] وزارة التعليم، المركز الوطني للمناهج (د.ت)، دليل الخطط الدراسية، الإصدار الرابع.

[13] عبدالله. الكندري، محمد. عطيفي، وكاظم آبل، علم النفس اللغوي. الكويت، الكويت: ذات السلاسل، 2006.

[14]L. Larson, & T. Miller, "21st-century skills: Prepare students for the future." *Kappa Delta Pi Record*, 47(3), pp.121-123, 2011.

[15]B. J. Zimmerman, & D. H. Schunk, "Self-regulated learning and academic achievement: Theoretical perspectives." *Educational Research Review*, 6(2), 2011.

[16] هايدي. جاكوبز، مناهج القرن (21) التعليم الأساسي لعالم متغير. الرياض، المملكة العربية السعودية: العبيكان، 2015/2010. (ترجمة نيفين الزاغة)

[17] هيئة تقويم التعليم والتدريب، "تقرير تيمز 2019. نظرة أولية في تحصيل طلبة الصفين الرابع والثاني المتوسط في الرياضيات والعلوم بالمملكة العربية السعودية في سياق دولي".هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2021.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[18] هيئة تقويم التعليم والتدريب، (2023). "نتائج طلبة المملكة العربية السعودية في الدراسة الدولية لقياس تقدم مهارات القراءة (PIRLS 2021). هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023.

[19]K. Robinson, *"Creative Schools: The Grassroots Revolution That's Transforming Education"*. United Kingdom, Penguin Books,2019.

[20]J. Smith, & P. Tyler, (2021). *"21st Century Skills in Early Childhood Education."*

[21]UNESCO, *"Reimagining Our Futures Together: A New Social Contract for Education."* UNESCO, 2021.

[22]J.W. Pellegrino, & M. L. Hilton, *Education for Life and Work: Developing Transferable Knowledge and Skills in the 21st Century*, Washinton D.C, United State of America: National Academies Press, 2012.

[23] ماهر. عبدالباري، المنهج الدراسي أسسه، نظرياته، مكوناته، وتنظيماته، الدمام، المملكة العربية السعودية: المتنبي، 2016.

[24] طارق. أبو سليم، وسليمان. القادري، "درجة تضمين كتاب الفيزياء للصف العاشر في الأردن المطور لعام 2020/2021 لمهارات القرن الحادي والعشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن، 2021.

[25] رشدي. طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي، 2004.

[26] عبد السلام. الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق. عمَان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي، 2011.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq